[155] يخلق المكان أم علمه عندما خلقه ؟ فقال: تعالى ا، بل لم يزل عالما بالمكان قبل تكوينه، كعلمه به بعد ما كونه وكذلك علمه بجميع الاشياء كعلمه بالمكان. [74] 30 - وقول الباقر ع: كان ا ولا شئ غيره نورا (1) لا ظلام فيه. [75] 31 - وقول العبد الصالح: ان ا لا إله إلا هو، كان حيا بلا كيف ولا اين ولا كان في شئ ولا كان على شئ ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوى بعد ماكون الاشياء ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه، كان عزوجل الها حيا بلا حياة حادثة ملكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد ما أنشأه. [76] 32 - وقول الرضا ع في خطبة في توحيد ا: له معنى الربوبية إذ لا مربوب

_____ وفي التوحيد: عن عبد ا بن محمد بن عبد الوهاب، عن احمد بن الفضل بن المغيرة، عن ابى نصر منصور بن عبد ا بن ابراهيم الاصفهانى، عن علي بن عبد ا، عن صفوان بن يحيى، عن عبد ا بن مسكان، قال: سألت... في البحار 4 / 85، عن عبد ا بن ابراهيم الاصفهانى، عن صفوان بن يحيى. وفي البحار والتوحيد: سألت ابا عبد ا. وفى الحجرية: أكان يعلم... 30 - التوحيد، 140 / 5، الباب 11، باب صفات الذات وصفات الافعال. ذيل الحديث: وصادقا لاكذب فيه، وعالما لا جهل فيه، وحيا لا موت فيه، وكذلك هو اليوم وكذلك لا يزال ابدا. (1) خبر كان، نورا عقليا لا حسيا ؟ لفظ " كان " لا بالنسبة إلى ا تعالى مجاز لا حقيقة، سمع سنه (م). 31 - التوحيد، 141 / 6، الباب 11، باب صفات الذات وصفات الافعال. وفيه: بعد ما كون الاشياء ولا يشبهه شئ يكون، ولا كان خلوا من القدرة على الملك قبل انشائه، ولا يكون خلوا من القدرة بعد ذهابه، كان عزوجل حيا...، بعد إنشائه. للحديث ذيل. 32 - التوحيد، 34 / 2، الباب 2، باب التوحيد ونفى التشبيه، [موضع الحاجة: 38]. عيون اخبار الرضا ع، 1 / 149، الباب 11، الحديث 51، [موضع الحاجة: 52]. الاحتجاج، 2 / 359، خطبة الامام في التوحيد، الرقم: 283. [موضع الحاجة: 363]. البحار عن التوحيد والعيون والاحتجاج، 4 / 229، الباب 4، باب جوامع التوحيد، الحديث 3. _____